فاعلية برنامج إثرائي قائم على التدريس التأملي للقضايا الدينية العصرية في تصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحثة

حميدة محمود أحمد غلوش

1441 هـ – 2020 م

مستخلص الدراسة

قامت الباحثة بعمل ببحث تحت عنوان" فاعلية برنامج اثرائي قائم على التدريس التأملي للقضايا الدينية العصرية في تصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية".

هدف البحث إلى التعرف على اهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى (30) من طالبات الصف الثني الثانوي الازهري، وكذلك التعرف على المفاهيم الفقهية الخاطئة المرتبطة بالزواج، وكذلك التحقق من فاعلية البرنامج الاثرائي القائم على التدريس التأملي في تصويب تلك المفاهيم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وللتحقق من ذلك تم بناء الادوات التالية: قائمة بأهم القضايا الدينية المعاصرة، اختبار للمفاهيم الفقهية الخاطئة المرتبطة بالزواج، وتم بناء برنامج اثرائي قائم على التدريس التأملي. وكشفت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري في المفاهيم الخاطئة الخاصة بالقضايا الدينية المعاصرة كالزواج في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي. واوصت الدراسة بما يلي:

-الاهتمام بالتفكير التأملي وتوفير الظروف المناسبة لتوظيفهما في تدريس الفقه.

-تدريب معلمات التربية الاسلامية قبل وبعد الخدمة على استخدام استراتيجيات تدريس تدعم تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات بما يحسن من قدرتهن على اعمال العقل في تصويب الافكار والمفاهيم الفقهية الخاطئة.

-تشجيع مخططي مناهج التربية الاسلامية على تضمين محتوى مادة الفقه أنشطة تعليمية، وأسئلة تشجع على تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات.

-عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية لكيفية توظيف التدريس التأملي في التدريس وتصميم دروس بها .

Abstract of the study

The study aimed to identify the most important contemporary jurisprudence issues among (30) students of the secondary school of Al-Azhar, as well as to identify faulty jurisprudence concepts related to marriage, as well as verify the effectiveness of the enrichment program based on contemplative teaching in correcting those concepts. The study used the experimental approach to achieve the goals of the study, and to verify this the following tools were built: a list of the most important contemporary religious issues, a test of misconceptions related to marriage, and an enrichment program based on contemplative teaching was built. The results of the current study revealed that there are statistically significant differences between the average grade levels of second-year students of Al-Azhari secondary school in the misconceptions of contemporary religious issues such as marriage in the pre and post applications of the experimental group in favor of post-application. The study recommended the following:

- Attention to contemplative thinking and providing the appropriate conditions to employ them in teaching fiqh.
- Training the teachers of Islamic education before and after the service to use teaching strategies that support the development of contemplative thinking among the students in a manner that improves their ability to work the mind in correcting the wrong juristic ideas and concepts.
- Encourage Islamic education curriculum planners to include fiqh content, educational activities, and questions that encourage the development of students 'contemplative thinking.
- Holding training courses for Islamic education teachers on how to employ meditative teaching in teaching and designing lessons in it.

المقدمة

ولقد تعددت المؤتمرات والندوات التي أكدت ضرورة تنمية الوعى الفقهي لشبابنا، ومن ذلك توصيات ندوة بعنوان: "الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة " التي تشير إلى أن مرجعية التربية الصحيحة هي مبادئ الإسلام، وأن تطبيق تعاليم الإسلام وشريعته يحقق السعادة للعالم أجمع وأكدت الندوة ضرورة تربية الأولاد التربية الإسلامية، وتدريبهم على مواجهة المشكلات والتحديات الأسرية(مبارك، 2012م: ص 45)، ومن المهم أن يتشكل وعى لدى الفتيات والفتيان بطبيعة الحياة الأسرية، هذا الوعى بحاجة إلى رعاية دائمة وتجديد مستمر، فتنمية الوعى يساعد على زيادة التفاهم من أجل وحدة الأسرة بشكل عام، وتقديم مساعدة أفضل استنادا إلى الخبرات والمواقف.

وتصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة أمر يتطلب إعادة النظر في التدريس التقليدي للفقه الإسلامي؛ ليتجاوز القضايا الدينية المألوفة إلى مناقشة قضايا العصر من منظور تأملي فيه تحليل للواقع، وتأمل لقضايا العصر ومشكلاته، وتحديد أبعاد كل قضية، والفتاوى الشرعية فيها، بما يكفل لكلا الزوجين حقوقهما، والوعى بواجباتهما، وبما يضمن استقرار الأسرة وترابطها وتماسكها داخل المجتمع.

ويعد التأمل ضرورة عصرية تفرضها حضارة القرن الحادي والعشرين فالتأمل هو الذى حذا الفلاسفة والمفكرين إلى وضع أسس المنطق والتفكير السليم والمنهج العلمي في حل المشكلات وهذه الأسس والمناهج هي التي قادت إلى الاكتشافات والاختراعات العلمية، وإلى التقدم في شتى المجالات.

كما أن التأمل يؤدى إلى فهم المشكلات وتصور الحلول واستخدام الخيال، على نحو يسهم في التطور العلمي والتكنولوجي، كما أن أحد أسباب انخفاض مستوى الأداء التعليمي بشكل عام هو انعزال المعلمين بعضهم عن بعض، فهم نادرًا ما يلتقون لمناقشة مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم في حل مشكلات طلابهم، ويرجع ذلك إلى عدم امتلاكهم أدوات للتحسين والتطوير وعدم متابعتهم للجديد في مجال المهنة بصورة منهجية، وكذلك عدم توافر المناخ المناسب لذلك.

مشكلة البحث

فى ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من حاجة الشباب إلى تجديد الوعى الأسرى بصورة مستمرة ودائمة؛ لما يشهده العصر الحالي من تطور سريع ومتلاحق، ونتيجة إلي الفهم الخاطئ للمسائل الفقهية الذى يصيب عقول الشباب، كان لزاما من وجود اقتراحات لحل المشكلات الفقهية التي تواجه الأسرة في الوقت الراهن؛ فإن هناك حاجة لدراسة" فاعلية برنامج اثرائي قائم على التدريس التأملي في تصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الازهري.

ويتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما القضايا الدينية الأسرية العصرية المرتبطة بمقرر الفقه الإسلامي لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية المرتبطة بموضوعات الزواج والطلاق؟

2- ما المفاهيم الفقهية الخاطئة المرتبطة بقضايا الزوج لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

3- ما البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي؛ لتصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة والمرتبطة بقضايا الزوج لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ؟

4- ما فاعلية البرنامج المقترح في تصويب المفاهيم الخاطئة الخاصة بالقضايا الدينية الأسرية العصرية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ؟

فروض البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث يمكن وضع الفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري في المفاهيم الخاطئة الخاصة بالقضايا الدينية المعاصرة كالزواج في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

1- الفاعلية:

تعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً بأنها: بأنها قدرة البرنامج القائم على التدريس التأملي علي تحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتنمية مهارة القضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

2- البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج اجرائيا بأنه: مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة مسبقًا بما يناسب طالبات الصف الثاني الثانوي، والتي تتناول المحتوى التعليمي من خلال القضايا الفقهية، وإيجاد الفهم الصحيح بشكل سهل ومبسط مع طرح القضايا المعاصرة التي تخص الأسرة المصرية.

3- التدريس التأملي:

تعرف الباحثة التدريس التأملي إجرائياً بأنه: عملية تتم بين طرفين (معلم ومتعلم)، يقوم من خلالها المعلم باستثارة المتعلمين بمثير ما، وإعمال عقولهم فيه، فهما وتحليلًا وربطًا واستنتًاجا، وصولًا إلى قبول أو رفض شيء ما يحدده المعلم.

4- المفاهيم:

تعرف الباحثة المفاهيم إجرائياً بأنها: تصور عقلي عام مادي، أو مجرد لموقف أو حادثة أو شيء ما. وعادة ما لا تنشأ المفاهيم فجأة بصورة كاملة الوضوح، ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت.

5- القضايا الفقهية المعاصرة:

تعرف الباحثة القضايا إجرائياً بأنها: الأحكام بوجه عام شرعيًا، أو لغويًا، أو عرفيًا، فهي تختص بجانب منها، ولعل المراد بهذا المصطلح (الأمور المتعلقة بالأحكام الشرعية) فيكون هذا من باب المجاز، إذ الأصل اللُغوي أن المراد بها ذات الإحكام، وهنا نلحظ أن الأمور أشمل من المسائل، فهذا يشمل المسائل وسائر الأمور الأخرى من غير المسائل المتعلقة بالفقه الإسلامي، ويخطئ من قصرها على دراسة المسائل.

وتعرف الباحثة القضايا الفقهية المعاصرة إجرائياً بأنها: تلك القضايا المستجدة التي تستحق أن توجه إليها العناية فى البحث والتأصيل والتقويم، والإسلام هو الدين الذى أنزله الله –عز وجل– لتقويم الحياة الإنسانية بما فيها من حركة ونشاط، ومما يقطع به أن له أحكامًا وضوابط فى كل ما يكتشفه الإنسان من حيث كيفية الاستفادة منه والتعامل معه، ولا شك أن علماء الشرع مدعوون دائمًا إلى استنباط تلك الأحكام والبحث عن تلك الضوابط، مستنيرين بمقاصد شريعة الله – تعالى– وقواعدها العامة ومناهج السلف الصالح التي اتخذوها في مواجهة المستجدات للحكم عليها وضبط التعامل معها، وإن حاجة العصر إلى الاجتهاد حاجة أكيدة لما يعرض من قضايا لم تعرض لمن تقدم عصرنا، وكذلك ما سيحدث من قضايا جديدة في المستقبل.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالمحددات البحثية الاتية: فاعلية برنامج اثرائي قائم على التدريس التأملي للقضايا الدينية العصرية في تصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية.

1– الحدود المنهجية، وتشمل:

أ– المنهج المستخدم: وفقاً لمشكلة البحث وأسئلته استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

ب– عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (30) من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري بمعهد فتيات مصطفى طلخان الثانوي الازهري بمنية مسير بمحافظة كفر الشيخ، والذين تتراوح أعمارهن ما بين (16–18) عاما.

ج– ادوات الدراسة، وتشمل:

- اختبار المفاهيم الفقهية الخاطئة (إعداد الباحثة).
- إعداد برنامج إثرائي قائم على التدريس التأملي (إعداد الباحثة).
- دليل معلم (إعداد الباحثة).
- دليل الطالبة (إعداد الباحثة).

اجراءات البحث

تحددت اجراءات البحث الحالي فيما يلي:

1- اعداد قائمة بالقضايا الدينية المعاصرة المرتبطة بموضوعات الزواج والطلاق.

2- اعداد اختبار المفاهيم الفقهية الخاطئة المرتبطة بموضوعات الزواج والطلاق.

3- بناء برنامج اثرائي قائم على التدريس التأملي.

4- القياس القبلي لأدوات الدراسة.

5- تطبيق برنامج اثرائي قائم على التدريس التأملي على المجموعة التجريبية المكونة من (30) طالبة بالصف الثاني الثانوي الازهري خلال الترم الثاني للعام الدراسي 2020/2019م.

6- القياس البعدي لأدوات الدراسة.

7- التوصل لنتائج الدراسة ومناقشتها ووضع المقترحات.

أهمية البحث

تظهر اهمية البحث في الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية:

الأهمية النظرية:

1- تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات القلائل التي اتت كتلبية لحاجة الأسرة إلى الوعى بالأحكام للقضايا والمشكلات الفقهية المستجدة على ضوء الكتاب والسنة، بما يحقق استقامة حياة أفرادها فى جميع أحوالهم خاصة فيما يخص قضايا الزواج والطلاق في ضوء التطور الحالي، مما يعمل على إظهار صلاحية الفقه الإسلامي لمواجهة القضايا والمشكلات التي تعترض الأسرة في كل وقت، فشريعتنا الخالدة قادرة على مواجهة التطور، ومعالجة قضايا عصرنا، وقيادة ركب الحضارة؛ إذ أن الشريعة لا تضيق بجديد، ولا تقف عاجزة أمام مشكلة بل عندها لكل مشكلة حل.

2- أنه في ظل هذا العصر الذي توالى فيه الهجوم على مواد العلوم الشرعية، وفي ظل الشكوى المتكررة حول جمود أساليب التدريس المتبعة فيها؛ قد تساعد هذه الدراسة في إثراء طرق تدريس وتقويم العلوم الشرعية؛ فتساهم في تفاعل

الطالبات مع بيئتهن من خلال مادة الفقه التي ترتبط طبيعتها بواقعهن. وقد تسهم كذلك في فتح باب التواصل مع الآباء وأولياء الأمور في عملية تقويم أبنائهم من خلالها وتصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لديهن.

3- وضع اطار نظري يوضح القضايا الفقهية الاسرية المعاصرة والملحة التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

4- تأتي هذه الدراسة استجابة لأهمية التأمل في عملية التعلم، حيث تؤكد الأدبيات التربوية على أنه ليس من الحكمة اعطاء تأكيد قليل على التأمل باعتباره فكرة لاحقة أو نوعاً من الترف، وضرورة توفير الفرص للتأمل باعتباره وظيفة معرفية تساعد المتعلمين على النظر والتفكر والتخمين والدراسة وتمنح عملية التعلم مساحة لتجهيزها وفهمها وربطها بالأفكار والأعمال المستقبلية (Mintzberg, 2004; Hedberg, 2009).

5- كما تأتي هذه الدراسة انسجاماً مع اعترافات الأدبيات التربوية بالدور المهم للتأمل في المحافظة على مستويات عليا لجودة التعلم والتدريس واعتباره عاملاً أساسياً للتعلم الناجح وكذلك استجابة للتوصيات بالمزيد من الدراسات في مجال التأمل (Whipp, 2003; Bulpitt, 2005; Agouridas& Race, 2007؛ بركات، 2005؛ خريسات، 2005).

الأهمية التطبيقية:

1- منفذي هذه المناهج: حيث تقدم الدراسة تصورا نظريا وتطبيقيا لحل المشكلات الفقهية وتصويب المفاهيم الخاطئة التي تسيطر على عقول الأسرة المصرية في الوقت الحالي.

2- طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي الأزهري حيث من المتوقع أن ينمى البرنامج الوعى الأسرى لديهم، ويصوب مفاهيمهم الخاطئة من خلال بناء البرنامج وتطبيقه حيث لا يبتعد عن واقع حياتهم.

3- مخططي المناهج وخبراء تصميمها: من خلال تأصيل نظري لكل من الوعى الأسرى لدى طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي، وحل المشكلات الفقهية التي تواجه الأسرة في الوقت الحالي.

4- محاولة تطوير أساليب تعليم التربية الإسلامية بصفة عامة ومادة الفقه بصفة خاصة، حيث تناول البحث استخدام التدريس التأملي في تصويب المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ومن هنا فهو يضع أنموذجا يمكن الاستفادة منه في تطوير تعليم وتعلم هذه المادة.

5- مساعدة الباحثين والمهتمين في مجال تدريس التربية الإسلامية على إعداد مواد تعليمية لتنمية فروع التربية الإسلامية الأخرى كالحديث والسيرة باستخدام التدريس التأملي.

6- ترويد المكتبة العربية بأدوات بحثية جديدة يمكن أن تكون عوناً للباحثين ومعلمي التربية الإسلامية، تتمثل في الاختبار المفاهيم الفقهية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

الجانب النظري للبحث

المحور الأول: التدريس التأملي

تركز الاتجاهات الحديثة في برامج التنمية المهنية للمعلمين على مفهوم التدريس التأملي وذلك استجابة للمتطلبات التربوية المعاصرة لإعداد معلمي المستقبل، التي تهدف إلى تطوير مستمر للممارسات التدريسية للمعلم، وبالتالي ضمان تعليم أفضل للطلاب، وعليه فإن إعداد المعلمين في ضوء التدريس- التأملي ومنطلقاته يجب أن يتمركز حول إعمال الذهن في عمليات التحليل والتفسير لطبيعة الممارسات التدريسية في أثناء التدريس. مما يمكن الطلاب من التعامل مع المشكلات التعليمية والتربوية التي يواجهونها في الموقف التعليمي باختلاف درجات تعقدها؛ وبالتالي تنمو قدراتهم التأملية والمهنية؛ مما يؤدي إلى تكوين تعلم ذي معنى وأكثر وضوحاً وتحديداً.

ولقد استعرض سامي نصار (2002) مفهوم التدريس التأملي من ناحيتين: إحداهما لغوية، والأخرى اصطلاحية. ولغوياً تشير كلمة التأمل (REIHFIECTIVE)إلى التدبر في اللغة الإنجليزية على معان متعددة، منها: انعكاس الضوء، أو الحرارة، أو الأشعة من سطح ما، كما تشير أيضاً إلى التفكير والتركيز فيما يحدث داخل العقل، و من معانيها أيضا في اللغة الإنجليزية العودة إلى الوراء. والتفكير في موضوع، أو فكرة، أو هدف.

وعليه فإن التدريس التأملي عبارة عن مفهوم فرضي (Construct) يؤكد على الحاجة إلى فهم التناقضات وحلها؛ من أجل الوصول إلى النمو المعرفي والوجداني.

وهناك عدة افتراضات للتدريس التأملي هي:

1- المسؤولية والالتزام الذاتي بتطوير النفس.

2- الحصول على المهارات اللازمة لمراجعة أساليب المعلم و تحليلها، و دراستها. (أوسترمان، وكوتكامب، 2002م).

3- التأمل المتأني للممارسات التدريسية يؤدي إلى فهم أعمق للتدريس وللمعلم وللمتعلمين.

4- يؤدي التأمل الناقد إلى فهم أعمق للتدريس.

5- لا تكفي الخبرة التدريسية وحدها كأساس لاستمرار النمو والتطور.

6- يملك المعلم كمصدر للمعلومات قاعدة معرفية موسعة عن التدريس.

7- يمكن أن نتعلم الكثير عن التدريس من خلال سؤال الذات.

8- إدراك الكثير مما يحدث في عملية التدريس.

1- خصائص التدريس التأملي

يعتبر التدريس التأملي عملية نشطة ومستمرة بين المعلم والطالب ويقوم التدريس التأملي على عدة خصائص يتم من خلالها البناء للفرد وتطوير العملية التدريسية من خلالها وقد حُدد كل من: (Pollard, A., et al., 2003, 12-13)& (Farrell., 2007) سبع خصائص رئيسة للتدريس التأملي هي:

أ- أنه نشاط ذكى يهتم بأهداف ونتائج الممارسات التدريسية اليومية التي تشكل المسؤولية الأولى للمعلم، بالإضافة إلى العوامل الأخرى التي تؤثر على هذه الممارسات مثل العوامل الاجتماعية والسياسية.

ب- أنه عملية دائرية مرنة يقوم المعلمون خلالها بالتصرف كباحثين في ممارساتهم التدريسية حيث يقومون بتخطيط وتنفيذ عمليات التدريس، بالإضافة الى ملاحظة ومراقبة وتحليل عناصر هذا التدريس بشكل مستمر، وجمع البيانات وإصدار القرارات الخاصة بتحسين هذه الممارسات.

ج- أنه يتطلب أن يكون المعلمون لديهم كفاءة في طرائق الاستقصاء، وجمع البيانات عن عملية التدريس، وهو ما يوجب أن تتوافر لديهم أربعة مهارات أساسية هي : المراجعة الدقيقة، البحث المستمر، جمع الأدلة، والتحليل والتقويم.

د- أنه يستلزم ان يكون لدى المعلم ثلاث صفات توضح اتجاهاته الإيجابية نحو عمليات التعليم والتعلم وهذه الصفات هي: العقلية المتفتحة، الإحساس بالمسئولية، والإخلاص في العمل.

ه- أنه يعتمد اعتمادًا كبيرًا على رأي المعلم وحكمة على الأدلة التي يجمعها من المصادر المختلفة.

و- أن للتعاون والحوار مع الزملاء دورا كبيرا في تنفيذ التدريس التأملي وتحقيق أهدافه.

ز- أن الأحكام التي يصدرها المعلم حول عملية التدريس يجب أن تبني على استراتيجيات واضحة ويمكن التحقق من صحتها وتعمل على بناء أطر جيدة لعملية التعليم و التعلم.

2- أهمية التدريس التأملي للمعلمين والمتعلمين

للتدريس التأملي أهميه مزدوجة للمعلمين والمتعلمين في ذات الوقت في بيئة التعلم ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ- أهمية التدريس التأملي للمعلمين:

يورد دوابشة إلى أهمية التعليم التأملي للمعلمين من حيث مساعدتهم في زيادة الحرية الأكاديمية والتخلص من السلوك الروتيني، والتفاعل أثناء التبصر، بجذب انتباههم وتحديد سلوكهم وتجنبهم طرح السؤال التالي (أنا لا أعرف ماذا أفعل هذا اليوم) وبشكل متزامن، إثارة مناقشات فاعلة فيما بينهم، وحصولهم على خبراتهم من المجتمع المهني الذي تعلموا فيه، الذي يولد عندهم شعوراً بالحاجة إلى تنظيم أو تبني نظريات جديدة خاصة من خلال الممارسة والتطبيق. ويؤكد أن نمو التفكير التأملي للفرد يأتي من خلال تنظيم خبراته، وتأملها بما يمكنه من رسم منظوره في العلم من جديد.

ب- أهمية التدريس التأملي للمتعلمين

أما فيما يخص أهمية التدريس التأملي بالنسبة للمتعلمين فيمكن حصرها فيما يلي:

- إن استخدام التدريس التأملي يمكن أن يسهم في تعزيز عمليات التعلم لدى الطلاب وفي تعميق طرائق تفكيرهم وذلك من خلال توجيه الأسئلة إليهم ونمذجة استخدامهم للتأمل.

- إن استخدام المعلم للصحائف التأملية يسهم في تنمية التأمل الناقد لدى المتعلمين ويشجعهم على تدريس وتقييم مهارات التعلم التأملية لديهم .

- إن التدريس التأملي هو نموذج تقويم تكويني يسهم في بناء الوعي بالذات، وتشجيع التقييم الذاتي والمشاركة في الأفكار (Vidmar, 2005, 135 – 148).

3- مهارات التدريس التأملي

يؤكد (Boxley, 2006) أن برامج إعداد المعلم أصبحت تؤكد على أهمية تنمية مهارات التدريس التأملي لدى المعلمين، وذلك لمساعدتهم على أن يصبحوا أكثر وعياً بعمليات اتخاذ القرار أثناء عملية التدريس، وتحديد أثر هذه القرارات على نموهم المهني.

وتفيد مهارات التدريس التأملي المعلم في كافة مراحل عملية التدريس، ففي مرحلة التخطيط تساعده في توجيه لكيفية الاختيار بين البدائل، وفي مرحلة التنفيذ تفيده في مراقبة مدى التقدم في الدرس، وفي مرحلة التقويم تساعده على استرجاع الدرس، والتفكير حول ما تم عمله، وما لم يتم عمله، كما يمكنه من التفكير حول ممارساته التدريسية، وتحليل اعتقاداته قبل التدريس.(Hassan, 2013)

وبذلك تتيح مهارات التدريس التأملي معرفة وتحليل ما يحدث في الغرفة الصفية. وتعتبر هذه الخطوة بداية رحلة التنمية المهنية لمعلم الرياضيات، والتي يجب أن تستمر خلال حياتهم المهنية؛ لأن الممارسات التأملية تساعد في زيادة وعيهم حول معتقداتهم واتجاهاتهم حول عملية التعليم والتعلم، وبالتالي تغييرها للأفضل.

وقد حددت (Hassan, 2013) مهارات التدريس التأملي في:

أ- تعليمات التخطيط.

ب- تعليمات الإدارة.

ج- تعليمات التنفيذ.

د- التقييم والتقويم.

المحور الثاني: البرامج الإثرائية

تحتل الأنشطة الإثرائية مكانة متميزة في الفكر التربوي المعاصر، وهي تستهدف إثراء عملية التعليم والتعلم، وإضفاء البعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية وطرق تدريسها. وتكمن أهمية الأنشطة الإثرائية في مسايرة الاتجاهات الحديثة، ونقل مركز الاهتمام إلى الطالب وإيجابيته ونشاطه في عملية التعليم من ناحية، والربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية من ناحية أخرى.

1- الإثراء ومفهومه وأنواعه

يشير مفهوم الإثراء إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحرير المنهج المعتاد بطريقة مخططة وهادفة وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية لجعله أكثر اتساعاً وتنوعاً، وعمقاً، بحيث يصبح أكثر ملائمة لاستعدادات الطلبة الموهوبين،

وإشباعا لحاجاتهم العقلية والتعليمية. بمعنى آخر، إدخال تعديلات أو إضافات على الخبرات المقررة على الطلبة العاديين حتى تتلاءم مع حاجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية. وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من المواد الدراسية (جروان، 2002م: ص 58).

وينقسم الإثراء إلى نوعين:

أ- إثراء توسعي: أو ما يطلق عليه الإثراء الأفقي أو المستعرض (Horizontal Breadth Enrichment) ويتضمن إضافة بعض الموضوعات أو الأبواب الإضافية إلى المنهج العادي، حيث تكون هذه الموضوعات أو الأبواب امتدادًا وتوسعة لموضوعات وأبواب المنهج العادي، وتكون استمرارًا لها.

ب- إثراء تعمقي: أو ما يطلق عليه الإثراء العمودي أو الرأسي (Vertical Depth (Enrichment) وهو عملية تعزيز للمحتوى العادي بحيث تضاف بعض التطبيقات غير المباشرة، أو المشكلات الحياتية والواقعية، التي يلجأ إليها التلاميذ عند حلها إلى ما درسوه من موضوعات تضمنها المنهج العادي، ولكنها بشكل غير مباشر، وذلك لتشجيع عمليات استبصار جديدة من أجل تنمية القدرة على التفكير الابتكاري. (العنزي، 2002م: ص 36).

2- أهمية الأنشطة الإثرائية للمعلم والمتعلم

ترجع أهمية النشاط التعليمي عامة، إلى أنها:

أ- تنقل المتعلم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء الحصة الدراسية.

ب- تستخدم لتوسيع المجال المعرفي لدى الطلاب، وتنمية الكفاءات والمهارات الأساسية.

ج- تدعم المقررات الدراسية بموضوعات إضافية، وتعزيز المنهج الاختيار من خلال الاشتراك في الفعاليات المختلفة، ودعم عمل الطلاب داخل وخارج المدرسة.

د- تعزز التحصيل الدراسي وتهتم بالعمليات العقلية العليا.

ه- توسع الاهتمامات الثقافية في المدرسة، وتقوى الأداء الإبداعي.

و- تعرف المتعلم بالأفكار المتعددة في جميع نواحي الحياة، وتوسع الاهتمامات الثقافية للطلاب خارج المدرسة.

ز- ترفع مستوى فهم الذات ومستوى الطموحات: تحفز احترام الطلاب للبرنامج التعليمي الذي يتعلمون من خلاله واحترام المناخ التعليمي القائم.

ح- تساهم في زيادة استمتاع الطلاب بالحياة المدرسية، وتقليل الملل الذي يعاني منه البعض في المدرسة العادية، وتكون اتجاهات أفضل لديهم نحو التربية وأنشطها.

ط- تعزز الشعور بقيمة الذات، وقيمة النجاح في العمل، وزيادة فرص تحفيز الطاقات الكامنة لدى الطلاب. (مرسي، 2011م: 724)

3- أهداف الأنشطة الإثرائية

يسهم النشاط الإثرائي في تنمية العديد من المهارات لدى المعلمين والمتعلمين حيث يعمل على تنمية القدرات الاتية:

أ- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والمتباعدة.

ب- القدرة على تقويم الحقائق والحجج تقويماً نقدياً.

ج- القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرق جديدة في التفكير.

د- القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.

ه- القدرة على فهم مواقف جديدة في نوعها، وفهم زمن يختلف عن زمنهم، ومسايرة أناس يختلفون عن المحبطين بهم، أي أنهم يكونون قادرين على عدم التقيد بالظروف المحيطة بهم، وأن ينظروا إلى الأشياء من أفق أعلى. (المعايطة والبواليز، 2003م: ص 23).

المحور الثالث: التربية الإسلامية

تعد التربية الاسلامية من أهم الوسائل التى يمكن ان تقدم تربية صحيحة لأفراد المجتمع لكونها تتميز بالكثير من المميزات نظراً لمرونتها وصلاحيتها فى كل عصر ولكل جيل, وينحصر هدفها الأساسي في الوصول بالفرد الى الاعتقاد, السلوك و الاتجاهات الصحيحة التى تساعده لان يكون فرد صالحا فى المجتمع الذى يعيش فيه, ولذلك فهى تهتم بجميع الجوانب الشخصية للإنسان مثل الجوانب (الجسمية، العقلية، الروحية، المادية، المعنوية .... و كافة الأنشطة الشخصية). لقد بدأت الأجهزة المعنية فى التربية والتعليم فى كافة البلدان العربية والاسلامية و كذا فى دولة الكويت بالاهتمام بتطوير تدريس التربية الاسلامية بحيث تحقق الاهداف التي تم التخطيط لها و التى من أهمها تكوين السلوك الصحيح للفرد و تربية الوجدان لديه.

1- مفهوم التربية الاسلامية

عرفت التربية الاسلامية بأنها " مجموع المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض ف إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام ".(علي، 2000: ص 23)

كما عرفت التربية الإسلامية أيضا على أنها: عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الإسلام بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة (الرمانة، 2013: ص 45).

وعرفها (الشجيري، 2015: ص 22) بأنها " نظام متكامل للحياة يهدف إلى تعزيز الإيمان بالله وإيجاد السلوك المنسجم وعقيدة الإسلام التي تتضمنها مادة التربية الإسلامية ".

من التعريفات السابقة تعرف الباحثة التربية الاسلامية إجرائيا بأنها: نظام تربوي كامل وشامل يعمل على إعداد الفرد في كافة جوانب حياته مستند في ذلك على المصادر الصحيحة للشريعة الإسلامية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية.

2- الاهداف العامة للتربية الاسلامية

أشار(يونس والرشيدى، 1999: ص 22) إلى وجود الكثير من الاهداف للتربية الاسلامية، منها:

ا- عبادة المولى عز وجل بالطريقة الصحيحة التي ترضية تعالى.

ب- تربية الانسان على العقائد والمبادئ والقيم المثلى النبيلة.

ج- تربية المتعلم لصالح مجتمعه الاسلامي.

د- تهذيب الاخلاق وغرس القيم الانسانية بغض النظر عن اللون, العرق والجنس.

ه- ضبط سلوك المتعلمين بما يتفق والدين الاسلامي.

و- تربية جميع جوانب المتعلمين الروحية, العقلية, الجسمية, الانفعالية والاجتماعية.

ز- تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة .

3- مصادر التربية الاسلامية

أ- القرآن الكريم:

ان القرآن الكريم هو كتاب المولى عز وجل الذى اوحى به الى نبيه صلى الله عليه وسلم لينقذ الناس ويخرجهم من الظلمات الى النور ويعلمهم التوحيد والفضائل ولذلك فهو سعادة للإنسان في كلى الدارين الدنيا والاخرة، وهو افضل الكتب السماوية واجمعها واوفاها وأبقاها على مر العصور كما اتى هذا القرآن مصدقا لكل الكتب السماوية التى أتت من قبله فهو دعوة لسائر الخلق الى يوم الدين يتبعوا نهجه فبه النجاة قال تعالى (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)(الآية 85 سورة آل عمران)، وهو معجزة الله الكبرى الدالة على صدق النبى صلى الله عليه وسلم وصدق رسالته ولذا ينبغى علينا جميعا ان نجتهد فى تعلمه و نفهم اسراره و نتدبر معانيه قال تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا))(الآية 9 سورة الإسراء)، و قال تعالى (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا))(الآية 24 سورة محمد).

ب- السنة

وهى المصدر الثانى من مصادر التربية الاسلامية قال تعالى (سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا))(الآية 62 سورة الأحزاب). يطلق الفقهاء على السنة على اى شئ مقابل للبدعة فيقال فلان على سنة اذ عمل وفق سنة النبى صلى الله عليه وسلم وفلان على بدعة اذ عمل خلاف سنة النبى صلى الله عليه وسلم. وفى اصطلاح الاصوليين السنة هو كل ما صدر عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير قرآن من قول او فعل او تقرير ولذلك فهى أدلة ومصدر من مصادر التشريع.

كما ان للسنة النبوية فى التشريع الاسلامى اهمية بالغة قال تعالى (من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا)، و قال تعالى (مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)(الآية 7 سورة الحشر)، ولذلك فإن السنة النبوية هدفت الى تحقيق هدفين رئيسيين، هما:

1- إيضاح ما جاء فى القرآن الكريم.

2- بيان تشريعات وآداب أخرى . قال تعالى (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)(الآية 129 سورة البقرة).

المحور الرابع: الفقه الإسلامي

يعتبر الفقه الإسلامي وأصوله أحد أهم العلوم الإسلامية نظراً لاشتماله على العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والجنايات، وتناوله للمسائل والقضايا المستجدة بالبحث فيها والحكم عليها، إضافة إلى وضع قواعد الاجتهاد والاستنباط وطرائقهما، وقواعد الترجيح وعوارضه. ولذلك فإنه من الأهمية بمكان أن يتعرف طلاب الشريعة والدراسات الإسلامية على ألفاظ ومصطلحات الفقه الإسلامي وأصوله باللغتين العربية (من قبل الطلاب والباحثين المتخصصين في الدراسات

الإسلامية الناطقين باللغة الإنجليزية)، والإنجليزية (من قبل الطلاب والباحثين المتخصصين في العلوم الشرعية الناطقين باللغة العربية).

1- مفهوم الفقه الاسلامي ونشأته

نشأ الفقه الإسلامي بنشأة الدعوة الإسلامية وببدء رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ورم بأطوار كثيرة، وتعلمه قد يكون فرض عين على المكلف كتعلمه ما لا يتأذى الواجب الذي تعين عليه فعله إلا به، كفقه العبادات: كالطهارة، والصلاة، والزكاة، والحج والعمرة، والجنائز، وأحكام الأطعمة والأشربة، وأحكام الأسرة والطلاق، وفقه المعاملات: كالإجارة، والرهن، والربا، والوقف، والبيع، والصرف...الخ.(أبو شريخ، 2011: ص 351)

الفقه في اللغة:

الفقه لغة هو مطلق الفهم (بن منظور، د.ت: ص 119) ومادة (ف ق هـ) أصلها يدل على إدراك الشيء والعلم به يقال (فَقَهَ) أو (فَقُه) بالكسر لمطلق الفهم وبالضم إذا كان الفهم له سجيةً ويقال تفقه الرجل تفقهاً إذا تعاطى الفقه، فهو بهذا الشكل يقصد به: الفهم والإدراك. (ابن فارس، 2001: ص 479). ومن ذلك قوله تعالى: (لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ) الآية (122) التوبة. وقول رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) (البخاري، ح/ 3116، 2003م).

الفقه في الاصطلاح:

الفقه اصطلاحاً هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية (الاسنوي، د.ت).

شرح التعريف: (الأحكام) المراد بها كل ما يصدره الشارع من أوامر ونواهي.

(الشرعية) المراد بها المستفادة من أمر الشارع صراحةً أو دلالةً.

(العملية) المراد بها ما سوى الاعتقاد كالصدقة والزكاة ... إلخ.

(الأدلة التفصيلية) كأدلة الحج والجهاد مثلاً وبذلك تخرج الأدلة العامة كالإجماع والقياس (الزرقا، د.ت).

كما عرف أيضا بانه العلم بالأحكام الشرعة العملية الثابتة لأفعال المكلفين خاصة. (الغزالي، 8/1) أو هو الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية. والعلم هو: إدراك الشيء على حقيقته. والأحكام جمع حكم، ومعناه في اصطلاح الأصوليين: خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير أو الوضع . والخطاب هو النص الشرعي الآمر أو الناهي، ولا يكون حكما إلا إذا تعلق بفعل المكلف، بالاقتضاء (أي بالطلب وهو نوعان : طلب الفعل، وهو على نوعين:

النوع الاول: طلب الفعل على سبيل الإلزام، وهو الواجب.

النوع الثاني: طلب الفعل على غير سبيل الإلزام وهو المندوب. والنوع الثاني : طلب الترك، وهو على نوعين أيضا:

أ- طلب ترك الفعل طلبا لازما، وهو المحرم.

ب- طلب ترك الفعل طلبا غير لازم، وهو المكروه . أما التخيير، فهو المباح، وهو ما جعل الفعل أو الترك لاختيار المكلف . وأما الوضع، فهو أن يجعل الشارع الحكيم أمرا ما سببا لأمر آخر، أو شرطا له، أو مانعا منه، فيكون على ثلاثة أنواع: السبب، والشرط، والمانع. وبعض الأصول يدخل الصحيح والباطل أو الفاسد من أنواع الحكم الوضعي، وبعضهم يدخله في أنواع الحكم التكليفي. (الذهب، د ت: ص 8).

2- أهمية تدريس الفقه الاسلامي وأهدافه

يعود أهمية دراسة الفقه إلى مجموعة أسباب، أهمها:

أ- إن العمل بالأحكام الشرعية أصل لازم، وقاعدة راسخة تقوم عليها أفعال المسلم من عبادات ومعاملات.

ب- ترتبط الأحكام الشرعية بمنظومة القيم الإسلامية، ومعيار الحكم على القيم يكون من خلال الانضباط بالأمر والنهي الشرعيين، فالقيمة المعتبرة والقيمة غبر المعتبرة شرعا، هي كل سلوك موافق للشرع، أو سلوك مخالف له.

ج- إن تمثل المسلم لأحكام الشريعة هو دليل الإيمان الصادق، والإسلام الحقيقي، فالإسلام دين علم وعمل، وعقيدة وشريعة، وهو نظام شامل لنواحي الحياة المختلفة، جاء لينظم حياة المسلم وليرسم له سبل السعادة والهداية والرشاد في الدنيا والآخرة.

د- تعمق دراسة الفقه الإسلامي ارتباط الطلبة بالقرآن والحديث النبوي الشريف، وتعزز لديهم أهمية فهمها ودراستهما، وإعمال العقل باستنباط المفاهيم والقيم والمعاني والأسرار والمقاصد ومسالك الاهتداء والعبر والدروس. ومعرفة الأحكام الشرعية منهما. (الجلاد، 2004: ص 362)

ه- الفقه الإسلامي مرتبط ارتباطا وثيقا بالإيمان بالله سبحانه وتعالي، وباركان العقيدة الإسلامية؛ فان إيمان المكلف بالله سبحانه وتعالي يدفعه إلى التمسك بأحكام الدين وتطبيقها، طوعا واختيارا ترجمة لهذا الإيمان.

نتائج البحث

جاءت نتائج البحث كما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري في المفاهيم الخاطئة الخاصة بالقضايا الدينية المعاصرة كالزواج في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

2- كما حددت نتائج البحث مجموعة القضايا الدينية المعاصرة التي تهم طالبات الصف الثاني الثانوي الازهري ومنها: الفحص الطبي قبل الزواج، أجراء الخطبة الالكترونية، الزواج بنية الحصول على الجنسية، عقد القران الالكتروني، توثيق عقد الزواج في المحاكم الشرعية، واخيرا الانجاب الطبي.

3- وكذلك حددت نتائج البحث مجموعة المفاهيم الفقهية الخاطئة المرتبطة بالزواج ومنها: اجراء الفحص الطبي، التبكير في الزواج، المحلِّل، النكاح، زواج الفرند، القوامة، الزواج الصيفي، زواج المتعة، تنظيم الأسرة، تحديد النسل، واخيرا الصيغة.

توصيات البحث ومقترحاته

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- الاهتمام بالتفكير التأملي وتوفير الظروف المناسبة لتوظيفهما في تدريس الفقه.

2- تدريب معلمات التربية الاسلامية قبل وبعد الخدمة على استخدام استراتيجيات تدريس تدعم تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات بما يحسن من قدرتهن على اعمال العقل في تصويب الافكار والمفاهيم الفقهية الخاطئة.

3- تشجيع مخططي مناهج التربية الاسلامية على تضمين محتوى مادة الفقه أنشطة تعليمية، وأسئلة تشجع على تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات.

4- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية لكيفية توظيف التدريس التأملي في التدريس وتصميم دروس بها .

من منطلق تراكمية المعرفة ومحاولة لتحقيق أهداف العلم في فهم وتفسير الظواهر ومن ثم ضبطها والتحكم في المشكلات الناجمة عنها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1- فاعلية برنامج قائم على التفكير التأملي لتنمية الوعي بالمفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية.

2- اثر برنامج قائم على التدريس التأملي في تحسين مهارات التفكير والقيم العقائدية لدى طالبات المرحلة الثانوية الازهرية.

3- تصور مقترح لتضمين القضايا الفقهية في محتوى الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

1- جرروان، فتحي (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر.

2- جروان، فتحي، والمجالي، ماجدة (2009). أثر المنهج الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي المدرسي للطلبة المسرعين في محافظة عمان للأعوام الدراسية 1999 -2005. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، مطبوعات المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الجزء الأول (127- 153)، عمان، الأردن ، 26- 28 توز/يوليو، 2009.

3- الرمانة، عبد الرؤوف (2013) تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، مجلة أماراباك الصادرة عن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا المجلد الرابع العدد التاسع، ص ص 103- 116، الولايات المتحدة الأمريكية.

4- الشجيري، ياسر خلف رشيد على (2015) أثر استراتيجية الإدراك المنفصمة في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة الفقه الإسلامي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية، ع46، 149 – 187.

5- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر(2003) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق فؤاد عبد الباقي، ج ٩ و ج ١٢ ، مكتبة الصفا، القاهرة.

6- العنزي، هادى فرحان (2002): أثر برامج الأنشطة الإثرائية للطلبة المتفوقين والعاديين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت على مستواهم التحصيلي، وقدراتهم الابتكارية، (رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة).

7- كارين، أوسترمان وروبـــرت، كوتكامـــب (2002م) "الممارســـة التأمليـــة للتربويين، ترجمة منير الحوراني، الإمارات العربية المتحـــدة، العـــين دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر.
8- لسان العرب لابن منظور، ج2، ص119.
9- المدخل الفقهي العام للشيخ الزرقا، مصطفى أحمد (د.ت) ج1، دار الفكر.
10- مرسي، حمدي محمد (2011م) برنامج تدريبي مقترح للطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكلية التربية لاستخدام الانشطة الاثرائية : ورقة عمل، المـــؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية: التربية والمجتمع – الحاضر والمستقبل، جامعة جرش – كلية العلوم التربوية، 713 – 744.
11- المعايطة، خليل، والبواليز، محمد (2003). الموهبة والتفـــوق. عمـــان: دار الفكر.
12- يونس، صلاح سمير، والرشيدي، سعد محمد (1999) التربيـــة الإســـلامية وتدريس العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح، الكويت.
13- Boxley, Broderick L (2006) Reraring Instructioal Coaches to Promote Reflective Teaching: A case of How New Mathematics Coaches Carve Their Roles As Learners and Teachers of Colleagues , A dissertation in Educational and Organizational Leadership Presented to the Faculties of the University of Pennsylvania in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education.
14- Farrell, T. (2007) . Reflective teaching : The principles and Practices . Forum, Vol.41, No.4 , October, 14-21.
15- Hassan, Samah Rizk Ramadan (2013) : A Proposed Blended Learning Program for Developing Reflective Teaching skills of EFL prospective Teachers Thesis (P-H) ,Faculty of Education, Mansoura University.
16- Pollard, A., et al. (2003): Reflective Teaching: Effective and Evidence- informed Professional Practice, London, Continuum.

17- Vidmar , Dale J. “Reflective Peer Coaching : Crafting Collaborative self Assessment in Teaching “ Research Strategies , Vol.20 ,No.3 EJ744969 , 2005.

المواقع الاليكترونية:

18- نصار، سامي. (2002). التعليقية و التعلم التدبري. صفحة ويب على موقع: www.qattanfoundation.org/pdf/1564_40.doc